

دكتور روبرت أ. بيترسون، علم المسيح، الجلسة 14 علم النظام، ألوهية المسيح، عبرانيين 1، 5، أدلة ونصوص أخرى، صفات وأعمال

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن علم المسيح. هذه هي الجلسة رقم 14، علم اللاهوت، ألوهية المسيح، عبرانيين 1، 5 براهين ونصوص أخرى، الصفات والأعمال

نواصل دراستنا للأدلة التاريخية الخمسة على ألوهية المسيح

مع الاستمرار، يتمتع يسوع بصفات الله. لقد رأينا ثباته في عبرانيين 1: 11 و 12. أنا بحاجة ماسة إلى الكتاب المقدس

ورأينا في يوحنا 1، الآيتين 14 و 17، أنه كان ممتلئاً نعمة وحقاً. وهذا هو مفهوم العهد القديم من أماكن مثل المزمور 117، وخروج 34، عن حَسَدِ فِيمَتِ، لطف الله المحب ووفاءه في العهد. كان يسوع ممتلئاً بذلك. باعتباره الله المتجسد

في الواقع، كان هذا الكلام مليئاً بالكذب إلى الحد الذي جعل يوحنا يستخدم إحدى عباراته المبالغ فيها ليقول إن العهد القديم يبدو قانونياً فقط بالمقارنة. لقد أعطي الناموس من خلال موسى. أما النعمة والحق فقد أتيا من خلال يسوع المسيح

وبالمقارنة بوفرتها في يسوع، يبدو الأمر كما لو أنها لم تكن موجودة من قبل. وهذا صحيح بالطبع، لأنها كانت من العهد القديم. كانت أفكاراً من العهد القديم

الكلمة صار جسداً، الآية 14، وحل بيننا. ورأينا مجده، مجده الإلهي، كما لوحيد من الآب، مملوءاً نعمة وحقاً. النعمة والحق والمجد، يوحنا 1: 14 و 17

كان بإمكاننا بسهولة أن أختار بسهولة إنجيل يوحنا وإنجيل كولوسي 1 وإنجيل العبرانيين 1. كان بإمكاننا أن أختار أيًا من هذه الأناجيل الثلاثة كأول اختيار لي فيما يتعلق بألوهية المسيح. ولكنني أردت أن أجمع بين المقاطع المتعلقة بالعقائد الفرعية المسيحية المختلفة، ولهذا السبب اخترت إنجيل العبرانيين 1 فقط من نقطة البداية. كما أنه يحتوي على كل الأدلة الخمسة، وهو أمر فريد من نوعه، ولكن إنجيل كولوسي 1 يعلم مرارًا وتكرارًا بألوهية المسيح

هنا يقول أنه أزلي، وأنه قبل كل شيء، الآية 17. كل شيء خُلِقَ به، الآية 16، ومن أجله

وهو قبل كل شيء، وفيه تجتمع كل الأشياء، وهذا قبل كل شيء، أي أنه يتكلم زمنياً

إنه من حيث الزمن، كان موجوداً قبل أن يكون وكيلاً للآب في الخلق. كان موجوداً قبل الخلق

إنه أبدي، وله صفة الأبدية الإلهية. وهو نفس الشيء في سفر الرؤيا الإصحاح الأول، والذي للأسف لم نتطرق إليه كثيراً

رؤيا يوحنا 1: 17. فلما رأيت، وهو ظهور ابن الإنسان يسوع، سقطت عند قدميه كأني ميت. فوضع يده اليميني عليّ قائلاً: لا تخف، أنا هو الأول والآخر والحي

، لقد متُّ، وها أنا حيٌّ إلى أبد الآبدين". "أنا الأول والآخر" هي من هذا النوع من اللغة الواردة في إشعياء "وئُستخدَم هناك للتحدث عن الرب في أبعديته". أنا الأول وأنا الآخر

، أماكن لن نلجأ إليها، إشعياء 41: 4، 44: 6، 48: 12. إشعياء 41: 4، 44: 6، 48: 12. هناك، يتحدث الرب وهنا، يستخدم ابن الله نفس لغة نفسه. أنا الأول، لذلك ليس هناك أحد قبلي. أنا الأخير، لذلك ليس هناك أحد بعدي

، أنا الإله الأزلي، هذا هو المعنى. يسوع لديه صفات الله، النعمة، الحق، والمجد، يوحنا 1: 14 و 17. الأبدية. كولوسي 1: 17، رؤيا 1: 17

الثبات، عبرانيين 1: 11 و 12. القوة، فيلبي 3: 1. كورنثوس 15 مشهورة بحق باعتبارها النص الكلاسيكي لقيامة المؤمنين. ولكن، أثناء البحث في ذلك من أجل مشروع كتاب، علمت أن فيلبي 3: 20 و 21 هما الملخص الأكثر إيجازاً لنفس الحقائق حول قوة الله السيادية، التي تؤهل شعبه للحياة الأبدية على الأرض الجديدة من خلال تحويل أجسادنا الحالية الفانية والضعيفة وغير المجيدة إلى أجساد خالدة وغير قابلة للفساد

، كان ينبغي لي أن أستخدم كلمة قابلة للفساد في الشريحة الأولى أيضاً. أجساد خالدة، غير قابلة للفساد، قوية مجيدة، خاضعة لسيطرة الروح القدس إلى الحد الذي يمكن وصفها فيه بأنها أجساد روحية. إنها ليست غير مادية

إنهم ماديون وروحيون بمعنى أنهم خاضعون لسيطرة الروح القدس الذي يهيئنا للحياة على الأرض الجديدة وتتسب رسالة فيلبي 3: 21 نفس التجهيز لابن الله. يقول بولس إن مواطنيتنا في فيلبي كانت مستعمرة رومانية

لقد أسسها الجنود الرومان، ومنحتهم روما حقوقاً عظيمة للمواطنة. يكتب بولس في فيلبي 3: 20 أن مواطنيتنا، وموطننا النهائي، وولاءنا هو في السماء، ومن السماء ننتظر مخلصاً، الرب يسوع المسيح، الذي سيغير جسدنا المتواضع ليكون على غرار جسده المجيد. وهذا مشابه جداً لتلك المتناقضات في كورنثوس الأولى 15

أجساد قابلة للفساد، أجساد قابلة للفناء، أجساد ضعيفة، أجساد غير قابلة للفساد، أجساد قوية، أجساد مجيدة. أجساد حالية، أجساد القيامة. هنا، الرب يسوع المسيح الذي ننتظره من السماء، سيحول أجسادنا المتواضعة إلى أجساد مجيدة. انظروا إلى هذا، بالقوة التي تمكنه من إخضاع كل شيء لنفسه

هذه هي قوة القيامة. هذه هي القوة التحويلية التي ستجهز البشر الفانيين للحياة على الأرض الجديدة. في رسالة رومية 8، يقول بولس إننا نملك الحياة الأبدية في أجساد فانية

عندئذٍ، سنحظى بالحياة الأبدية في أجساد خالدة. من سيفعل ذلك؟ الله الآب والروح القدس (كورنثوس الأولى 15)، والابن بشكل ملحوظ (فيلبي 3: 21). (يتمتع يسوع بصفات الله

مرة أخرى، هذا مجرد قياس منطقي. هناك صفات معينة يمتلكها الله وحده. والكتاب المقدس ينسب العديد من هذه الصفات إلى يسوع

لذلك، فإن الاستنتاج الذي لا يقاوم هو أن يسوع المسيح هو الله المتجسد. والحقيقة الأكثر قوة وانتشارًا هي هذه: دليل على ألوهية يسوع. يسوع يقوم بالأعمال التي يقوم بها الله وحده.

الخلق، والعناية الإلهية، والفداء، والدينونة، والاكتمال. وأربعة من هذه الأعمال الخمسة موجودة في عبرانيين 1. يا لها من فقرة مليئة بالتفاصيل. هناك الكثير من الأشياء التي تحدث.

إن النص الرئيسي الذي يثبت وظائف المسيح الثلاثة يُسمى أيضًا بالوظيفة الثلاثية للنبي والكاهن والملك وهو يقدم حجة قوية مفادها أن الإنجيل أكثر أهمية من الناموس. وكما رأينا في محاضرة سابقة حيث تنطبق الآيات 2: 1-4 على حقائق الفصل الأول، فإن يسوع أكثر أهمية من وسطاء الوحي في العهد القديم والأنبياء والملائكة.

لذلك فإن الرسالة التي يحملها، الإنجيل، هي أكثر أهمية من الناموس. والتخلي عن الإنجيل يجلب دينونة عظيمة على أولئك الذين يتركونه. وقد كُتب هذا بالطبع في سياق تاريخي للمسيحيين اليهود المعترفين الذين حاولوا التخلي عن الإيمان للهروب من الاضطهاد.

يسوع يعمل أعمال الله، عبرانيين 1: 2. في هذه الأيام الأخيرة، تكلم الله إلينا بواسطة ابنه، الذي عينه وارثًا لكل الأشياء، والذي به أيضًا خلق العالم. الله الآب خلق العالم بواسطة ابنه.

هذا عمل لا يقوم به إلا الله - يا إلهي. نفس الحقيقة تُعلم في الآية 10

، أنت يا رب، على النقيض من الملائكة الذين هم خدام الله، أنت يا رب، وضعت أساس الأرض في البداية والسموات هي عمل يديك، حيث تستمع الآيات 25-27 من المزمور 102 إلى تكوين 1: 1. وبالمثل، يفعل يوحنا 1: 3 نفس الشيء بالتأكيد. في البدء كان الكلمة.

الكلمة كان عند الله، الكلمة كان الله، هو نفسه كان في البدء عند الله.

كل شيء كان به، وبغيره لم يكن شيء. هذه لغة شاملة. لا يمكنك أن تقول، حسنًا، كما تترجم الطوائف الكتاب المقدس بشكل خاطئ، ما يسمى بترجمة العالم الجديد لما يسمى بشهود يهوه، أن كل الأشياء الأخرى كانت به.

لا، لا، إنها لغة شاملة، فكل شيء، إيجابيا وسلبيا، لم يكن ليحدث بدونه.

لا يوجد شيء آخر. لا توجد طريقة أخرى لقول ذلك. لقد خلق كل شيء.

لم يكن شيء من دونه، ولم يخلق نفسه. فهو الخالق. فهو إذن الله.

كان ذلك كإله قبل التجسد. لقد فعل ذلك. إنه الله باعتباره الكلمة المتجسد، النور، الابن. كولوسي 1، بلغة مختلفة تمامًا، تعلمنا نفس الشيء: أن المسيح مُعَيَّن بشكل شامل باعتباره خالق كل شيء.

كولوسي 1: 16. هذا ما يعنيه أنه البكر. إنه البكر لكل الخليقة.

أوه، هذا يعني أن الله خلقه أولاً، كما قال آريوس، ولذلك استخدمه لخلق أشياء أخرى. إن ما يسمى بعقيدة شهود يهوه هي عقيدة آريوس المسيحية، بعد إعادة صياغتها. وحتى أنهم لديهم الآن لاهوت تاريخي لأنهم يعلنون آريوس بطلاً.

أشعر بالحزن بسبب الأشخاص الذين خدعهم هؤلاء. في كثير من الأحيان، يكون هؤلاء الأشخاص فقراء. وفي كثير من الأحيان، لا يحصل الأشخاص على فوائد التعليم.

إن قلبي حزين. ولهذا السبب صليت من أجل خدمة الطوائف. وقد تم الرد على طلبي جزئياً.

هل تريد خدمة صعبة؟ كيف ستدعم نفسك في القيام بذلك؟ لكن يا إلهي، يحتاج الناس إلى سماع الإنجيل يا إلهي. هذا ما يعنيه البكر لكل الخليقة.

وهذا يعني ما يعنيه المزمور 89: 27. "سأجعله المسيح، ابني البكر، أعلى ملوك الأرض." هذا ما يعنيه.

وهذا يعني الأفضلية، ولا يعني حرفياً أنه أول من خلق. فلم يكن يعقوب هو المولود الأول حرفياً، ولكنه نال حق البكورية، فأصبح المولود الأول، أي الأعلى بين الاثنين.

وبالمثل، سيكون يسوع هو المولود الأول، أعلى الخليقة على الإطلاق، لأنه به خُلِقَت كل الأشياء. في الواقع يُظهر السياق أن الهدف كان إظهار أنه في كل شيء، سيكون هو الأسمى، الآية 18. أي على الخليقة، الآيات. وعلى الكنيسة، التي هي جزء من الخليقة الجديدة، الآيات 18-20، 15-17.

إنه الأسمى في الخلق لأنه كان وكيل الآب في الخلق. هذه المرة، بدلاً من حرف الجر "من خلال"، كما في عبرانيين 1: 2 ويوحنا 1: 3، نستخدم حرف الجر "في" أو "بواسطته". به خُلِقَت كل الأشياء.

استمع إلى التسمية الشاملة لكل الأشياء. في السماء وعلى الأرض. أيها الإنسان، أين سمعت هذا من قبل؟ تكوين 1: 1.

في البدء خلق الله السماوات والأرض، ويقول بولس أن الابن كان وكيل الآب، مرئي وغير مرئي.

لا توجد فئة أخرى. لقد خلق الابن كل الأشياء المرئية وغير المرئية. وهذا يعني، على نحو شامل، أنه خلق كل شيء.

بالمناسبة، السماوات والأرض شاملتان بالفعل. إنها طريقة عبرية يهودية لقول كل شيء. ثم يتم تفكيك الأشياء غير المرئية قليلاً، سواء كانت عروشاً أو ممتلكات أو حكماً أو سلطات.

بعض أنواع التمايزات بين الملائكة. لا نعرف بالضبط ما هي هذه التمايزات، هل هي رتب أم ماذا، ولكنها تمايزات. الابن ليس ملائكة.

الابن خلق الملائكة. الابن ليس ملائكة، عبرانيين 1. عندما يحضر الأب ابنه البكر إلى العالم السماوي في صعوده ويجلس عن يمين الله، يقول، فلتعبد كل الملائكة. الملائكة لا تعبد الملائكة.

الملائكة تعبد الله. الله الابن هو الله. مختلف عن الآب والروح القدس، ولكنه مساوٍ لهما.

كل شيء به خُلِقَ. كل شيء في السموات وعلى الأرض، ما يُرى وما لا يُرى، سواء كان عروشاً أم سيادات أم رئاسات أم سلطات. كل شيء به ومن أجله خُلِقَ.

هذا هو التضمين في غضون آية واحدة، لأنها تبدأ وتنتهي بنفس الطريقة. لقد خلق كل شيء. بل إنها تقول أكثر من ذلك.

وأيضًا، كل الأشياء خُلِقَتْ من أجله، وهو نفس المعنى تمامًا في عبرانيين 1: 2، و3: 1، 3، حيث تقول إنه الوارث. وسنعود إلى ذلك بعد قليل. ولكن في الوقت الحالي، يقوم الابن بعمل الخلق.

هذا هو عمل الله وحده. الابن يقوم بعمل العناية الإلهية بشكل متسق في العهد القديم. الله ليس فقط الخالق، بل هو أيضًا إله العناية الإلهية.

ما هي العناية الإلهية؟ كتاب وستمنستر المختصر للتعليم المسيحي. إن العناية الإلهية هي أقدس وأحكم وأقدر من عند الله، فهي تحفظ وتدير كل مخلوقاته وكل أفعالهم. وكان البيوريتانيون يعرفون ما يتحدثون عنه.

إن العناية الإلهية تتألف من قسمين: الحفظ والحكم. فهو قدوس وحكيم وقادر، يحفظ ويحكم كل مخلوقاته. وكل أفعالهم. والحفظ يعني أن الله هو الشخص السماوي الذي يتولى الصيانة.

إنه يحافظ على خلقه، ويهتم به، ويحافظ عليه.

إن الحكومة لا تعني أنه يفعل ذلك فحسب، بل إنه يوجهها أيضًا نحو خطته وأهدافه ومجده النهائي. في العهد القديم، يقوم الله بهذا العمل فقط. في العهد الجديد، يشارك الابن في العمل.

نرى ذلك في مكانين. عبرانيين 1: 3. أعود إلى عبرانيين أولاً في كل مرة، حتى لو جعلنا ذلك، أو حولنا إلى مثقاب، سيف، نضرب ذهابًا وإيابًا بالكتاب المقدس. عبرانيين 1: 3. إنه إشعاع مجد الله، والبصمة الدقيقة لطبيعته. وهو يحمل الكون بكلمة قدرته.

الابن هو الذي يحافظ على الكون، فهو لم يخلقه فحسب، بل إنه يدعمه ويحافظ عليه.

إنه ليس فقط إله الخالق، بل هو إله العناية الإلهية. تقول رسالة كولوسي 1 نفس الحقيقة ولكن بلغة مختلفة. 1: 17.

إنه قبل كل شيء. إنه أزلي كما هو الله وحده، وفيه تتماسك كل الأشياء. في الواقع، يقول القاموس إنه يتكون ويستمر.

كلًا من الخلق والعناية الإلهية. لا أعرف شيئًا عن هذا. لقد suniste إنهم يرون في هذا الاستخدام لكلمة علمني فقط الخلق، وآية فوقها، وربما تحمل هذه الآية كلا المعنيين، هذه الكلمة، لكنها بالتأكيد تحمل المعنى الثاني.

فيه تتماسك كل الأشياء، ويثبت كل الأشياء بكلمته القوية، أي أن العهد الجديد يعطي تفاصيل أكثر لأعمال الله الموصوفة في العهد القديم.

الابن هو وكيل الآب في الخلق. والابن، مع الآب والروح القدس، يقوم بالعمل الإلهي المتمثل في العناية الإلهية. والابن يستحق منا التفاني والعبادة.

لا عجب أن يكون هو موضوع الإيمان لأن الابن هو الذي يقوم بعمل الفداء. العهد القديم واضح جدًا في هذا الشأن. الخلاص ملك للرب.

حسبًا، الخلاص ينتمي إلى الرب يسوع المسيح بعدة معانٍ، بدءًا من عبرانيين 1: 3. فبعد أن صنع تطهيرًا للخطايا، جلس عن يمين العظمة في الأعالي. صنع ابن الله تطهيرًا للخطايا. بالطبع، تم تسليط الضوء على هذا الموضوع وتوضيحه، وتم التعبير عنه في عبرانيين 7 بالتوازي مع ملكي صادق والمسيح، ثم 8 بلغة العهد الجديد، و9 و10 اللذان يتحدثان عن الكفارة بشكل كامل من حيث استعارة الكهنوت التضحية

يسوع هو رئيس كهنتنا الأعظم، وهو نفسه الذبيحة التي ترضي الله وتطهر شعبه. وقد تم التلميح إلى ذلك في شكل جوهري في الإصحاح الأول. فبعد أن طهر خطايانا، جلس عن يمين العظمة في الأعالي. ويخبرنا الإصحاح العاشر من رسالة العبرانيين أن هذا الجلوس يشير إلى أن عمله قد انتهى

،لقد انتهى الأمر، فلم يكن في الخيمة أثاث ليجلس عليه الكهنة. في عبرانيين 10: 11، يقف كل كاهن يوميًا، عبرانيين 10: 11، ويقف كل كاهن يوميًا في خدمته، خدمة إلهية لله ككاهن، يقدم مرارًا وتكرارًا نفس الذبائح التي لا يمكنها أبدًا أن تزيل الخطايا

ولكن بعد أن قدم المسيح ذبيحة واحدة عن الخطايا إلى الأبد، جلس عن يمين الله، منتظرًا من ذلك الوقت حتى يوضع أعداؤه موطئًا لقدميه. إشارة أخرى إلى المزمور 110، لأنه بذبيحة واحدة، عبرانيين 10: 14، أكمل إلى الأبد أولئك الذين يتقدمون للقداسة. عبرانيين 1: 3، بعد أن صنع تطهيرًا للخطايا، جلس عن يمين العظمة في الأعالي

إنه تعبير آخر من تلك التعبيرات التي تستخدم للإشارة إلى الله. لقد جلس عن يمين الله الآب. ماذا يعني هذا؟ يخبرنا الإصحاح العاشر، مع تعليقات الكتاب المقدس على نفسه، أن عمله قد انتهى

لا يوجد عمل آخر للتكفير. نعم، في بعض الأعياد يذبح المسلمون الحيوانات اليوم. ولكن هذا لا يجدي نفعًا

يرغب بعض اليهود في إعادة بناء الهيكل وتقديم الحيوانات للتضحية مرة أخرى. وإذا كان ذلك ممكنًا، فلن يكون له أي فائدة. لأن يسوع، مرة واحدة وإلى الأبد، كَفَّرَ عن الخطيئة بذبيحة واحدة، وقد انتهت ذبيحته

بسبب المكان الذي جلس فيه، قبل الآب ذبيحته. وبعد أن طهر نفسه من الخطايا، جلس عن يمين الله. لقد انتهى عمل يسوع

إنه كامل. لا يطلب الله أكثر من ذلك. في الواقع، نتعلم في رومية 3: 25-26، وفي وقت لاحق في رسالة العبرانيين، أن ذبيحة يسوع كانت الأساس، 9: 15

لذلك، فهو وسيط العهد الجديد، حتى ينال المدعوون، عبرانيين 9: 15، وعد الميراث الأبدي لأن الموت قد حدث ليفتديهم من التعديات التي ارتكبوها تحت العهد الأول. لقد شرع الله نظام الذبائح في العهد القديم ولكن في النهاية لم يرفع دم الثيران والماعز الخطيئة. الدم، أي الموت العنيف للثيران والماعز، لكنه رفع الخطيئة بمعنى ما، أليس كذلك؟ نعم، غفر الله لأولئك الذين اعترفوا بصدق بخطاياهم على تلك الحيوانات التي ماتت في مكانها، ولكن في النهاية، أشارت تلك الذبائح إلى حمل الله، يوحنا 1، الذي يقول المعمدان أنه سيرفع خطايا العالم

إن ذبيحة يسوع، كما ترى، قد اكتملت. إنها ذبيحة كاملة، بل إنها تكفي حتى عن خطايا العهد القديم، إذا صح التعبير، وهي فعالة. وهذا هو المكان المناسب لوضع ذلك

إنها فعّالة، فعّالة، بل إنها نافعة، عبرانيين 9: 13، للخطايا التي ارتكبت في العهد الأول. كانت ذبائح العهد القديم فعّالة، لأن الله نظر إليها من منظور عمل ابنه، المستقبلي. كل من يؤمن بالمسيح يستطيع أن يعرف مغفرة الخطايا، أيًا كانت الخطايا، بفضل ذبيحة يسوع الكاملة والفعّالة تمامًا.

كل ما أستطيع قوله في هذا الصدد هو هلوليا. إن العديد من جوانب الفداء تُعزى إلى عمل ابن الله، وشخص ابن الله وعمله. وهذا مكان آخر حيث يتكاملان.

في يوحنا 1: 12، يشرح يوحنا إنجيله. ننظر قبل ذلك إلى 12: 37. على الرغم من أنه صنع العديد من الآيات أمامهم، إلا أنهم ما زالوا لا يؤمنون به.

كتمهيد لما جاء في الآيتين 20:30 و31، كُتبت هنا العلامات التي صنعها يسوع، لكي تؤمنوا أنه المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم الحياة الأبدية باسمه. أي أن الآية 12:37 تلخص استجابة الأغلبية ليسوع المسجلة في كتاب العلامات، وهو النصف الأول من إنجيل يوحنا، وهذه الاستجابة هي عدم الإيمان والرفض. أما الآيتين 20:30 و31 فتعطي الغرض من إنجيل يوحنا، وتلخصان كذلك استجابة الأغلبية في النصف الأخير من إنجيل يوحنا، وهي الإيمان الخلاصي.

من المؤسف أنه بعد أن قال يوحنا أن النور الحقيقي آت إلى العالم، سجل في 12: 10 و11 أنه كان في العالم، وأن العالم قد خُلق به، ولكن العالم لم يعرفه. لقد جاء إلى بيته، عفوًا، ولكن شعبه لم يستقبله. يقدم يوحنا الرد السلبي أولاً لأنه رد الأغلبية ولأنه يوضح لنا الإنجيل.

أي أن يوحنا 1: 10 و11 تتوافق مع يوحنا 1: 19 حتى نهاية 12. ولكن نشكر الرب على يوحنا 1: 12 و13، التي حددت استجابة بقية إنجيل يوحنا، الإصحاحات 12 إلى 20، مع كون 21 خاتمة. وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانًا أن يصيروا أولاد الله، أي الذين آمنوا باسمه، الذين ولدوا من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل ولدوا من الله.

ولكن لكل من آمن باسم يسوع، والإيمان بشخص يسوع، حيث يرمز الاسم إلى الشخص، والذي نجد مصدره بالطبع في ذلك المقطع العظيم في سفر الخروج 34، فإن الإيمان باسم يسوع وشخصه وعمله يجلب غفران الخطايا، ويجلب التبني في سياق رسالة يوحنا الأولى، والذي يتجذر في الآية التالية، 13، في تجديد الآب. إن ابن الله يخلص. هذا العمل هو عمل لا يقوم به إلا الله.

نرى ذلك في كولوسي 1، صورة أخرى للخلاص. أحد العناصر الستة الرئيسية للتكفير هو المصالحة. نرى ذلك في 1: 19 حيث تمهد الطريق لكي يحل فيه كل ملء الله، كولوسي 1: 19.

وبواسطته، سر الله أن يصالح كل الأشياء مع نفسه، سواء على الأرض أو في السماء، صانعاً السلام بدم" صليبه. وأنتم، أيها الكولوسيون، الذين كنتم في وقت ما غرباء وأعداء في الفكر، فاعلين الشرور، صالحكم الآن في جسده البشري بموته. لاحظوا، بدم صليبه، 20، في جسده البشري بموته.

إنها إشارة إفاخرستية إلى دم وجسد ابن الله، اللذين يحتفلان بذبيحته الفريدة على الجلجثة. إن غرض الله هو التقديس النهائي في الآية 22، والذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال أولئك الذين يثابرون في الإيمان الخلاصي حتى النهاية، الآية 23. تؤكد لنا مقاطع أخرى، غير تلك، أن أولئك الذين يؤمنون سوف يثابرون لأن الله يحفظهم.

ومع ذلك، فإن التوتر بين السيادة الإلهية والمسؤولية البشرية محسوس هنا أيضًا، حيث يتم التأكيد على المسؤولية البشرية. يجب على المؤمنين أن يثابروا حتى النهاية ليتمتعوا بالمصالحة الأبدية. وفي أماكن أخرى، بسبب نعمة الله الحامية، سيثابرون حتى النهاية.

لا يُعَلِّم هذا هنا، ولكن يُعَلِّم في أماكن أخرى، حتى في بولس. تُعَلِّم كولويسي 1: 13 و14 أيضًا أن يسوع يفعل الشيء نفسه، العمل الفدائي لله. لقد أنقذنا الآب من سلطان الظلمة ونقلنا إلى ملكوت ابنه الحبيب، الذي فيه لنا الفداء، حتى غفران الخطايا

إذا كان قيام يسوع بأعمال الله هو الدليل الأكثر انتشارًا وربما الأقوى بين الأدلة التاريخية الخمسة على ألوهيته، وكون يسوع هو الفادي، وكونه يقوم بالعمل الوحيد الذي يخلص، وكونه موضوع الإيمان الخلاصي وحفظ شعب الله، وكل هذه الأشياء، فربما يكون هذا هو الجانب الفرعي الأقوى في قيام يسوع بأعمال الله من الصعب تقييم هذه الأشياء، لكن هذا رائع دائمًا.

إن الإيمان العام ليس هو الذي يخلص، بل الإيمان باليسوع المسيح. قال بولس للسجان في فيلبي: "آمن بالرب يسوع المسيح، وستخلص أنت وعائلتك". أما الدينونة، فهي ليست في عبرانيين 1: 25 إلى 31: 46، وهي أقوى فقرة منفردة عن عقيدة الجحيم في الكتاب المقدس، والآية الأخيرة منها كانت لها أعظم الأثر على ما نسميه عقيدة المصائر الأبدية.

متى 25: 46، فيذهب هؤلاء إلى العقاب الأبدي، أما الأبرار فيذهبون إلى الحياة الأبدية. وقد قال القديس أوغسطينوس حوالي عام 400 إن نفس الصفة "أبدي" تُستخدم للإشارة إلى مصير الجدي والخراف. هل تعني شيئين مختلفين؟ لا، لا تعني شيئين مختلفين.

aionios بحد ذاتها تعني عمرًا طويلًا مع تعريف العمر في السياق. هنا يتم تعريف aionios هذا يعني أن كلمة بالحياة الأبدية. هل تضع حدودًا لذلك؟ لقد سمعت أشخاصًا يقولون إن أحدًا لم يضع حدودًا forever لذلك أبدًا.

حسنًا، نعم، لقد فعل ذلك رجل واحد. بالمناسبة، كان ويليام ويستون، وهو من أنصار نظرية الفناء، من العلماء الأوائل الذين اعتقدوا أن النجوم المتساقطة وما شابه ذلك من الأشياء، والمذنبات، هي الكلمة التي تصف الأشرار الذين سيُلقي بهم على المذنبات ويحترقون. وقال إنه يريد الحد من العقوبة الأبدية، كما حد أيضًا من الحياة الأبدية.

لقد كان متسقًا، لكن هذا أمر سخيف. لقد كان القديس أوغسطين على حق. الحياة الأبدية هي حياة الله المتعلقة بالعصر الجديد، والسموات الجديدة، والأرض الجديدة.

ليس لها نهاية، وبالتالي فإن العقاب الأبدي ليس له نهاية أيضًا. هذا مقطع رائع وقوي. عندما يأتي ابن الإنسان في مجده وكل ملائكته معه، حينئذٍ ستجلس على عرشه المجيد.

أمامه تجتمع كل الأمم، فتفصل بين الناس كما يفصل الراعي بين الخراف والجداء. هناك نمط واضح في هذا الأمر. وهو كالتالي:

الآية 32، الأغنام، الماعز، أ، ب. الآية 33، الأغنام، الماعز، أ، ب، مكررة. ثم من الآية 34 إلى الآية 40، لا تستخدم كلمة الأغنام، لكنها تتحدث عن الأغنام طوال الوقت. ثم من الآية 41 إلى الآية 45، لا تستخدم كلمة الماعز، لكنها تتحدث عن الماعز طوال الوقت.

إذن، إنها خراف، ماعز، خراف، ماعز، خراف على نطاق واسع، ماعز على نطاق واسع. الآية 46 تعكسها بقوة بعد أن يقول خراف، ماعز ثلاث مرات، أو يظهرها في المرة الثالثة، لا تقلها، يقول ثم هؤلاء، يقصد الناس الذين تحدثنا عنهم للتو، الماعز، دون استخدام الكلمة، سيذهبون إلى العقاب الأبدي، ولكن الأبرار إلى الحياة الأبدية.

إن هذه الجملة مؤثرة لأن يسوع يعكس بعد ذلك الاثنين، الضالين والمخلصين، بطريقة قوية. وبذلك تترك هذه الكلمات على شفاهنا، الحياة الأبدية. من يقوم بهذا العمل المتمثل في الدينونة؟ إنه ابن الإنسان، الرب يسوع المسيح.

أما الذين عن يمينه، أي الخراف، فسيقول لهم: تعالوا، فهذه دعوة أخيرة. تعالوا أيها المباركون من أي، رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم. والكلمات التي تليها ستفاجئهم.

لم يكونوا يعلمون أن الله يتابع أعمالهم الصالحة، وبالفعل، أثبتت أفعالهم حقيقة إيمانهم به. فهو الذي يعين الناس على المصائر الأبدية. وهذه هي الطريقة الصحيحة للتعبير عن ذلك: التعيين.

لقد تم تحديد هذه المصائر مسبقًا من خلال الأعمال الخاطئة التي قام بها الهالكون. من ناحية أخرى، في الآية 41، فإن ابن الإنسان العائد، هو الرب يسوع، الذي يحكم لأنه يقول لأولئك على يساره، اذهبوا عني، يا ملاعين، مباركين، ملاعين، إلى النار الأبدية، ملكوت الآب، النار الأبدية، والمقابل، المعد لإبليس وملائكته رؤيا 20 واضحة جدًا في أنها تعني العقاب الواعي الأبدي.

رؤيا يوحنا 20 والآية 10، والشيطان الذي كان يضلهم طُرح في بحيرة النار، حيث كان الوحش والنبى الكذاب قد طُرحوا، وكلهم يتألمون. عليّ أن أضبط اللغة تمامًا. والشيطان الذي كان يضلهم طُرح في بحيرة النار والكبريت، حيث كان الوحش والنبى الكذاب، وسيعذبون نهائيًا وليلاً إلى أبد الأبد.

هذا هو الحكم الذي سيواجهه الشيطان. قال يسوع في متى 25: 41: "اذهبوا عني إلى النار الأبدية المعدة، لإبليس وملائكته." لا، ليس من الصعب فهم ما يعنيه هذا، إذا قارنت هذا المقطع بالرؤيا 20: 10، وحتى هنا الآية 46، هي الآية الأكثر قوة التي قادت الكنيسة إلى الاعتراف بأن كلا المصيرين أبديان.

الابن يقوم بعمل الدينونة، وذلك في إنجيل يوحنا؛ حيث يزعم يسوع أن الابن يستحق نفس التكريم الذي يستحقه الآب، وإحدى حججه للوصول إلى هذا الاستنتاج هي هذه الآية 21، كما أن الآب يقيم الأموات يوحنا 5: 21، ويحييهم، هكذا الابن أيضًا يحيي من يشاء. الآب لا يدين أحدًا، بل قد أعطى كل الدينونة للابن لكي يكرم الجميع الابن كما يكرم الآب ،

من لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي أرسله. في الواقع، هذه إحدى مبالغات يوحنا مرة أخرى، لأنه إذا درست مقاطع الدينونة، صدقني، لقد فعلت ذلك، لقد فقدت مسار الكتب التي كتبها أو حررتها حول عقيدة الجحيم. لحسن الحظ، لقد كتبت بضعة كتب عن السماء، وكان ذلك نعمة.

على أية حال، نصف المقاطع تنسب الدينونة إلى الآب ، والنصف الآخر إلى الابن. وإذا أردت أن أدلي ببيان منهجي، على الرغم من عدم وجود مقطع واحد ينسب الدينونة إلى الروح القدس، فسأقول بما أن الله هو الثالوث الأقدس، فإن الدينونة هي عمل الثالوث الأقدس، وخاصة الآب والابن. ولكن عندما يقول يوحنا أن الله أعطى كل الدينونة للابن، فمن المؤكد أن الابن يقوم بعمل الدينونة، وهو عمل الله وحده.

أوه، أنا أعرف 1 كورنثوس 6. ألا تعلم أننا سندين الملائكة؟ إنها آية محيرة. بالتأكيد لا تعني أننا سنجلس على عرش الله وندين الناس. لقد كنت محظوظًا حقًا عندما رأيت أحد التعليقات المفضلة لدي على 1 كورنثوس بواسطة شامبا وروزنر يقول، ما تعنيه هذه الآية هو أننا سنقول آمين لدينونة الله.

هذا هو بالضبط ما كنت أعتقد وأعلمه لسنوات، وقد سعدت حقًا بدعمهم في هذا الصدد. إن حكمنا على الملائكة لا يعني أننا نأخذ مكان الله، بل إننا في فريق الله. وفي ذلك اليوم، سنرى الخطيئة بشكل أكثر وضوحًا. وعدالة الله ودينونة الله بشكل أكثر وضوحًا.

سنمجدّه على نعمته، وسنمجدّه على دينونته. وسندين الملائكة بمعنى موافقتنا على إدانة الله للشيطان وشياطينه. إن رسالة تسالونيكى الثانية 1 هي أقوى فقرة لبولس عن الجحيم وخمنوا من هو القاضي؟ لقد خمنت ذلك، إنه الرب يسوع المسيح. 2 تسالونيكى 1. كان أهل تسالونيكى هؤلاء يعانون من الاضطهاد. الآية 5، هذا دليل، كما كتب بولس، 2 تسالونيكى 1: 5، على حكم الله العادل، حتى تُحسبوا مستحقين لملكوت الله، الذي لأجله تتألمون أيضًا.

إن الله يعتبر أنه من العدل أن يجازي الذين يضايقونك بالضيق، وأن يمنحك أنتم الذين تضايقتم الراحة. وهذا هو الوقت الذي سيحدث فيه ذلك بالمعنى النهائي. عندما يظهر الرب يسوع من السماء مع ملائكته الأقوياء، نار ملتبهة، لينزل الانتقام على أولئك الذين لا يعرفون الله وعلى أولئك الذين لا يطيعون إنجيل ربنا يسوع فإنهم سيعانون عقاب الهلاك الأبدي بعيدًا عن حضرة الرب وعن مجد قوته عندما يأتي في ذلك اليوم ليتمجد في قديسيه ويتعجب منه بين كل الذين آمنوا.

يا لها من آية رائعة! إنها الفقرة الأطول التي يتحدث فيها بولس عن الجحيم. ورغم أنه كثيرًا ما يتحدث عن غضب الله، فإنه هنا يوسع نطاق الفكرة ويربطها بمجيء المسيح الثاني لإغاثة المسيحيين المضطهدين ونصرتهم.

يعلّمنا بولس بوضوح ما نسميه بالدينونة الجزائية. فالمسيح العائد ينزل الانتقام، الآية 8. فهو ينتقم من الناس.

هذا ما نجده في الآية 6. يرى الله أنه من العدل أن يجازي أولئك الذين يضايقونك بالضيق. إن الدينونة في الجحيم ليست علاجية أو تعليمية. إنها غضب الله المعطى انتقامًا.

إن العدالة الجزائية هي التي ستمجد الله إلى الأبد. إنها حقيقة جليّة. وأتذكر ما قاله إنجيل يوحنا من أن الآب لم يرسل الابن ليدين العالم، بل لكي يخلص العالم من خلاله.

هذا هو يوحنا 3: 17 و18، مباشرة بعد يوحنا 3: 16. لذا، فإن قلب الله هو خلاص الخطاة. ولكن في نهاية المطاف، سوف يربح الله ولن يخسر.

وسوف يتبرر الله ويتمجد في مصير كل إنسان. إنه قول صعب. إنه ليس الحقيقة كاملة.

إنها الحقيقة النهائية المطلقة. وفي الوقت نفسه، يحب الله العالم. ويرسل ابنه.

يريد الله منا أن نحب الخطاة، ونشاركهم الإنجيل، ونصلي من أجلهم لكي يخلصوا. لا شك أن الذي ينفذ الحكم في 2 تسالونيكى 1 هو الرب يسوع المسيح العائد. في الواقع، كما ترى، يعمل يسوع أعمال الله.

إنه يخلق ويدعم، وهذا هو عمل العناية الإلهية.

إنه يفدي، إنه يحكم، إنه يتمم.

عبرانيين 1: 2. الآن تعرف لماذا اخترت العبرانيين. يا رجل، ما هذا المقطع المكتظ. الابن هو الشخص الذي تحدث الله من خلاله إلينا بشكل نهائي في الأيام الأخيرة، والذي عينه وارثًا لكل الأشياء، والذي من خلاله أيضًا خلق العالم.

لقد درسنا الفكرة الأخيرة، ولكن الفكرة الأولى موجودة. في الواقع، يعكس الله الترتيب. فهو الوارث، وهو المشارك في الخلق.

إنه يمثل أوميغا وألفا. إنه يمثل النهاية والبداية. إنه يمثل الكل في A و Z ماذا يفعل؟ إنه يُظهر أنه يمثل حرفي الكل.

عندما يقال أنه الوارث، فهذا يعني أن كل شيء سيأتي إليه في النهاية. سوف يتمم كل شيء وسوف يتمجد في هذا الإنجاز. يسوع المسيح هو الوارث.

هل يمكن أن يقال هذا عن أي إنسان؟ حسنًا، نحن ورثة الله وورثة مع المسيح، ولكن ليس بهذا المعنى. هذا هو المعنى الأعظم. إنه معنى أكبر.

إنه معنى أكثر شمولاً، وهذا المعنى يخص الابن وحده. فهو الوارث.

إن الكمال له. مرة أخرى، يستخدم كولوسي 1 لغة مختلفة، ولكن لها نفس المعنى. كولوسي 1: 16.

، فإنه به خُلِقَت كل الأشياء، السماء والأرض، المرئية وغير المرئية، سواء كانت أي من الفروق بين الملائكة "، فقد خلقها كلها. كل الأشياء خُلِقَت به ومن أجله. وهذا هو ما نسميه الله " "أوتون"، هذه اللغة بالنسبة له تتداخل مع الكاتب إلى العبرانيين حيث يدعو يسوع الوريث النهائي.

إن المسيح ليس فقط وكيل الله في الخلق، بل إنه أيضًا يدعم الخليفة، كما نرى في 1: 17، وهو غاية الخليفة. لقد خُلِقَت كل الأشياء من أجله، أي من أجل أغراضه النهائية ومجده. إنه الوارث.

، وباعتباره الله الابن الذي أصبح ابن الإنسان، فإنه سيرث كل الأشياء. فهو الخالق، وإله العناية الإلهية والفادي، والقاضي، ونعم، وهو أيضًا المكمل. ويؤكد الكتاب المقدس على ألوهية المسيح.

في محاضرتنا القادمة، سننظر في الدليل التاريخي الخامس على ألوهيته، وهو أن العبادة الإلهية تخصه، وبعد ذلك سنتناول بعض المشاكل، مثل ما يسمى بالكالفينية الإضافية ونظريات الكينوزيس والكينوتيك. ولكن الآن سنختتم هذا الموضوع.

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن علم المسيح. هذه هي الجلسة رقم 14، علم النظام، ألوهية المسيح، عبرانيين 1، 5 براهين ونصوص أخرى، الصفات والأعمال.